

Distr.
GENERAL

A/53/572
S/1998/1030
3 November 1998



ORIGINAL: ARABIC

مجلس الأمن
السنة الثالثة والخمسون

الجمعية العامة
الدورة الثالثة والخمسون
البند ٤٠ من جدول الأعمال
الحالة في الشرق الأوسط

رسالة مؤرخة ٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨
موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للبنان
لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إليكم طي هذا رسالة موجهة من فارس بويز، وزير خارجية لبنان، تتعلق بموضوع نقل إسرائيل للتربة في الأراضي المحتلة بجنوب لبنان.

وأتشرف بأن أطلب تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ٤٠ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) سمير مبروك
السفير
الممثل الدائم

المرفق

رسالة موجهة إلى الأمين العام من وزير خارجية لبنان

[الأصل: بالعربية]

تقوم القوات الإسرائيلية في جنوب لبنان مؤخرا بحرف مئات الأطنان من التربة من مناطق حاصبيا والعرقوب المحتلة، وتنقلها إلى داخل الأراضي الإسرائيلية، مستعملة في ذلك عشرات الشاحنات والجرافات، وذلك بهدف استصلاح أراض زراعية داخل إسرائيل، في الوقت الذي يحرم فيه المزارع اللبناني من تراب أرضه. وقد سبق ذلك في الأسابيع الماضية، قيام شاحنات إسرائيلية بنقل التربة من جنوب سهل الدردارة ومرج الخيام في منطقة مرجعيون المحتلة، إلى منطقة المطلة في الجانب الإسرائيلي من الحدود.

إن هذا الاعتداء الأخير الذي تقوم به إسرائيل يعد سابقة جديدة في الممارسات الإسرائيلية الممعنة في استهتارها بحقوق المواطنين والدول، وهي سرقة منظمة مكشوفة بما لا يقبل الجدل، لموارد منطقة محتلة بما يؤدي إلى خلق وقائع جديدة على الأرض، تجعل من المساحات الزراعية أراض قاحلة لا يمكن استغلالها، وتترك أثارا بيئية ضارة على محيطها، بالإضافة إلى الضرر المزمّن على مالكي هذه الأراضي بتغيير طبيعتها، مما يؤدي بنتيجة ذلك إلى حرمانهم من استثمار أراضيهم وتهجيرهم.

إن لبنان يطلب تدخلكم السريع لدى السلطات الإسرائيلية لوقف هذه العملية المستهجنة التي تجري بكثافة وتصميم، ووضع حد للأذى الذي تتعمده إسرائيل تجاه لبنان واللبنانيين.

مرة أخرى تثبت إسرائيل أنها دولة فريدة في عدوانيتها وأطماعها، في استهتارها بحقوق الإنسان وسيادة الدول، في تصرفها كدولة خارجة على القانون الدولي والإنساني، وفي اعتبارها أن اعتداءاتها المتكررة تمر دون ردع أو وازع من المجموعة الدولية.

إننا نناشد مجلس الأمن، وبصورة خاصة حكومات أعضائه الدائمين التحرك لحمل الحكومة الإسرائيلية على وقف هذا العمل الفاضح، الذي يتجاوز ما ارتكبه أي محتل في التاريخ من انتهاكات وعدوان.

(توقيع) فارس بويز
وزير الخارجية
